



الدليل العملياتي لاعتماد التعلم المندمج خلال السنة الجامعية 2020-2021

المراجع :

- القانون عدد 19 لسنة 2008 المؤرخ في 25 فيفري 2008 والمتعلق بالتعليم العالي وجميع النصوص التي نحته وخاصة القانون عدد 38 لسنة 2017 المؤرخ في 2 ماي 2017.
- المنشور عدد 20/32 لسنة 2020 المؤرخ في 06 أكتوبر 2020 والمتعلق بالإجراءات الخاصة باعتماد التواصل البيداغوجي عن بعد في ظل الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة الكوفيد 19 المستجد خلال السنة الجامعية 2020-2021.

تمهيد

تفعيلا للإجراءات العامة المنصوص عليها بالمنشور عدد 20/32 لسنة 2020 المؤرخ في 06 أكتوبر 2020 والمشار إليه بالمرجع أعلاه، يفصل هذا الدليل العملياتي مختلف المحاور المتعلقة باعتماد التعلم المندمج ب مختلف الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث بالتعاون والشراكة مع جامعة تونس الافتراضية خلال السنة الجامعية 2020-2021.

ويشكل التعلم المندمج منوالا تكوينيا يراوح ويمزج بين التدريس الحضوري والتدريس عن بعد بنسب متنوعة تقرها الهياكل البيداغوجية، وذلك بصفة مؤقتة أو دائمة، وحسب تطور الوضع اليدائي.

وقد دعيت كل جامعة إلى التنسيق مع الهياكل البيداغوجية بالمؤسسات الراغبة إليها بالنظر لضبط خطة عملها الخاصة باعتماد التعلم المندمج في بعده الدائم كالآلية بيداغوجية مبتكرة ومجددة، وفي بعده

الاستعجالي في حال حدوث ما يوجب تعطيل الدروس الحضورية. ويمكن أن تشمل تلك الخطة الخاصة بكل جامعة أو مؤسسة :

- جزءا من الدرس الواحد بحيث يكون بعضه حضوريا والبعض عن بعد.
 - درسا بأكمله عن بعد.
 - وحدة أو مجموعة وحدات عن بعد.
 - قسما من الطلبة أو مجموعة منهم بالنسبة إلى الدرس الواحد...
- وفي هذا الإطار، سيتم توظيف مختلف الخدمات التي توفرها منصات جامعة تونس الافتراضية لتغطية مختلف الأبعاد المفصلة أدناه.

أولا : تكوين المكونين

دعى جميع المتتدخلين في مسارات التكوين الجامعي بمختلف الجامعات والمؤسسات إلى اتخاذ التدابير الضرورية لتمكين كل مدرس جامعي من خلق فضاءه التعليمي الافتراضي وإيداع المحتوى البيداغوجي لدرسه وإيصاله للمتلقى رقميا، وتمكن كل الطلبة من الولوج للمحتوى الرقمي المعنى لمتابعة الدراسات والاستفادة من خدمات المراقبة البيداغوجية.

وفي كل الحالات يجب أن تتمكن تقنية التكوين عن بعد المعتمدة من إثبات إيداع المدرس الجامعي لدرسه على الخط من جهة، وتعهد الطالب وإطلاعه على ذلك المحتوى وتفاعله معه من جهة ثانية، وامكانية متابعة إنجاز عمليات التكوين وتقدمها من الهياكل البيداغوجية ذات الاختصاص.

- وفي الصورة المثلثى يدعى المدرس الجامعي الذي يؤمن درسا عن بعد إلى:
- وضع المحتوى والموارد التعليمية في فضاء الدرس الخاص به طبقا للدليل التوضيحي "tutoriel" المنشور على الخط.
 - تصميم ووضع الأنشطة البيداغوجية المرتبطة بكل درس (التمارين - دراسة الحالات - الأسئلة متعددة الأجوبة - روابط لمصادر معلومات إضافية...).
 - الإجابة على أسئلة الطلبة وتأمين حرص تفاعل ومراقبة بيداغوجية لفائدهم.

ولتأمين عمليات التكوين عن بعد على الوجه الأمثل، واستجابة للحاجة الملحة والعاجلة: لتكوين المكونين، تتكفل جامعة تونس الافتراضية بتوفير خدمات التكوين والدعم للمدرسين الجامعيين الراغبين في الانتقال إلى منوال التعلم المندمج. وقد أعدت للغرض برنامجا تكوينيا استثنائيا انطلاقا من برنامجها الوطني الإشهادى في هندسة التكوين عن بعد IFEL في شكل دورة تكوين عن بعد في الكفاءات الضرورية لتأمين التدريس عن بعد وذلك طبقا للبيانات التالية:

التاريخ: من 19 أكتوبر إلى 17 نوفمبر 2020

- الجمهور المستهدف : كل مدرس جامعي تونسي.
- المكونون : 20 مكون مرجعي من جامعة تونس الافتراضية
- المنوال التكويني : مساق SPOC بطاقة استيعاب حددت ب 1000 مدرس جامعي.
- التسجيل مفتوح عبر منصة تكوين المكونين على موقع جامعة تونس الافتراضية : <http://fad.uvt.rnu.tn/formateur>

غير أنه لا يمكن للمدرسين الجامعيين المشاركة في الدورات التكوينية المذكورة إلا باستعمال بريد الكتروني رسمي من نوع (office 365 ou Gsuite).

وتواصل جامعة تونس الافتراضية تأمين خدمات تكوين المكونين طبقاً لمهامها "يرامجها السنوية، كما يمكن أن توفر تلك الخدمات طبقاً لل حاجيات الخصوصية للجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث وحسب طلبها.

ثانياً : بعد التكنولوجي

تضطلع جامعة تونس الافتراضية على نزعة الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث ومدرسيها وطلبتها منصة التدريس عن بعد <http://ent.uvt.rnu.tn/>.

وقد خصص لكل جامعة ولشبكة المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية موزعان اثنان لكل منها بما يسمح بملاءمتها مع الحاجيات الخصوصية لكل مؤسسة جامعية.

وتسمح هذه المنصة لكل مدرس جامعي من وضع درسه على الخط وتأمين المراقبة البيداغوجية لطلبه بصفة غير متزامنة "asynchrone" بطاقة استيعاب تستجيب لاحتياجات جميع المؤسسات الجامعية.

أما بخصوص التدريس عن بعد المتزامن "synchrone" ، فقد تم تركيز موزع خاص بالمحاضرات على الواب (Webconférence pour BBB) مع طاقة استيعاب تكون في حدود 150 اتصال متزامن حالياً لكل جامعة وهو ما يستدعي ترشيد استخدام هذه الوظيفة بالتنسيق مع المصالح الفنية لجامعة تونس الافتراضية. ويمكن تعزيز طاقات التكوين المتزامن من خلال تطبيقة "Teams" التي تم إدماجها في منصة مودل "Moodle".

أما عن عمليات التسجيل فستقوم على التسجيل الذاتي للمدرسين الجامعيين والطلبة باعتماد :

- البريد الإلكتروني الرسمي للمدرسين والطلبة عبر حساب "office 365".
- مفتاح التسجيل الذي يمنحه منسوبي التعليم عن بعد بكل مؤسسة للمدرسين الجامعيين.

- مفتاح التسجيل الذي يمنحه المدرسوں للطلبة.
وتوضح الوثائق المدرجة على الرابط <https://www.uvt.rnu.tn/tutoriels-ent> مختلف مراحل عمليات التسجيل وطرقها.

ثالثاً: بعد التنظيمي

عملاً على إحكام عمليات التنسيق والتواصل بين مختلف الأطراف المتدخلة في «نظام التعليم عن بعد يتم توزيع الصالحيات والمهام التقنية والبيداغوجية من المؤسسة الجامعية إلى الجامعة إلى جامعة تونس الافتراضية إلى المصالح المركزية للوزارة على النحو التالي :

على مستوى كل مؤسسة: المنسق البيداغوجي للتعليم عن بعد بالمؤسسة الجامعية
:Coordonnateur Pédagogique de l'E-Learning (CPEL)

ويعين من بين منسقي شهادة الإعلامية والانترنت الذين تم تطوير دورهم وتوسيعه للغرض (أنظر <https://www.uvt.rnu.tn/liste-cel>), أو من غيرهم في المؤسسات التي لا توجد بها مثل هذه الكفاءات. وتعهد للمنسقين المذكورين صالحيات خلق الدروس بالتنسيق مع رئيس قسم التعليم الافتراضي المعنى وفريق جامعة تونس الافتراضية.

أ- على مستوى كل جامعة والإدارة العامة للدراسات التكنولوجية:

1. رؤساء أقسام التعليم الافتراضي DDEV كمنسقين عاملين ومتصرفين في المنصة Gestionnaire de PF يتمتعون بحقوق وصالحيات إدارة الدروس والمستعملين بالتنسيق مع فريق جامعة تونس الافتراضية

2. المنسق التقني للتعليم عن بعد بالجامعة

:Coordonnateur Technique de l'E-Learning université (CTEL)

وهي خطة مستحدثة تدعى الجامعات إلى تعيين إحدى كفاءاتها التقنية أو الإدارية، على رأسها لؤمن الدعم التقني لرئيس قسم التعليم الافتراضي. وتعهد للمنسق التقني مهام الربط والتنسيق بين المشرفين البيداغوجيين على التعليم الافتراضي بالمؤسسات الراغبة لهم بالنظر ومع فريق جامعة تونس الافتراضية. وتنمنح لهم على المنصة صالحيات إدارة المستعملين.

ب- على مستوى جامعة تونس الافتراضية: الفريق البيداغوجي والتقني لجامعة تونس الافتراضية (أنظر موقع جامعة تونس الافتراضية <https://www.uvt.rnu.tn/>).

ج- على مستوى الوزارة: خلية الإشراف على منظومة التعلم عن بعد والإدارة العامة للتعليم العالي والإدارة العامة للتجديد الجامعي.

ويفصل الجدول أدناه مهام كل متدخل وصلاحياته.

الحقوق والصلاحيات Droits	الملمح والصفة على المنصة Profil plateforme	المستعمل Utilisateur
ادارة الدروس والمستعملين Administration des cours et des utilisateurs	متصرف في المنصة . Gestionnaire PF	رئيس قسم التعليم الافتراضي DDEV
ادارة المستعملين + خلية إرشاد ودعم + Helpdesk ادارة المستعملين + خلية إرشاد ودعم	ادارة المستعملين في كل جامعة + خلية إرشاد ودعم Gestionnaire des utilisateurs au niveau de chaque université + Helpdesk	المنسق التقني للتعليم عن بعد بالجامعة Coordonnateur Technique de l'E-Learning (CTEL)
Créateur de cours إحداث الدروس		المنسق البيداغوجي للتعليم عن بعد بالمؤسسة الجامعية Coordonnateur Pédagogique de l'E-Learning (CPEL)

وعلاوة على ذلك، يمكن تركيز خلية إرشاد ودعم على مستوى كل جامعة helpdesk لمساعدة المدرسين والطلبة تحت إشراف رئيس قسم التعليم الافتراضي والمنسق التقني.

وتنظم جامعة تونس الافتراضية دورة تكوينية لفائدة المنسقين التقنيين للتعليم عن بعد بالجامعات يتم الإعلان عنها على موقع جامعة تونس الافتراضية في الإبان.

رابعاً: البعد الإجرائي

المرحلة الأولى: يدعى السادة والسيدات رؤساء الجامعات والمدير العام للدراسات التكنولوجية، كل في ما يخصه، ومن خلال رؤساء أقسام التعليم الافتراضي وبالتعاون مع السادة العمداء والمديرين ورؤساء الأقسام، جميع المدرسين الجامعيين وجميع الطلبة إلى التسجيل على منصة التدريس عن بعد وذلك باعتماد العنوانين الإلكترونية الرسمية للمدرسين، والعنوانين الإلكترونية المستعملة في التسجيل الإداري ([inscription.tn](http://ent.uvt.rnu.tn/)) بالنسبة إلى الطلبة.

يتکفل رؤسأء أقسام التعليم الافتراضي بكل جامعة بالعمليات الاتصالية والتحسيسية الموجهة للمؤسسات
الراجعة إليهم بالنظر ويمكن للغرض الاستعانة بالمحامل التوضيحية tutoriel امنشورة على موقع جامعة
تونس الافتراضية.

- المرحلة الثانية: يدعى المنسقون البيداغوجيون للتعليم عن بعد CPEL على مستوى كل مؤسسة إلى :
- إدارة فضاءات التدريس المرتبطة بمسالك التكوين بمؤسساتهم طبقاً للهيئة المقترنة من جامعة تونس
الافتراضية وطبقاً لأنموذج المنجز للغرض.
 - توزيع المدرسين وتمكينهم من مفاتيح التسجيل بالنسبة لكل درس وكل مدرس. ويتولى المدرس المعنى
توزيع مفاتيح التسجيل على طلبه.

المرحلة الثالثة: يدعى المدرسوں الجامعيون إلى تأثيث فضاءات التدريس عن بعد بمحطيات دروسهم
المرقمنة. ويتولى المنسقون البيداغوجيون للتعليم عن بعد على مستوى كل مؤسسة معايدة المدرسين
الجامعيين ومصاحبتهم تقنياً في إحداث فضاء التدريس الخاص بكل منهم وفي تأثيثه وهيكلته قدر
المستطاع. وتتكلف الهياكل البيداغوجية بكل مؤسسة بدعوة الطلبة إلى الولوج إلى فضاء التدريس الخاص
بكل وحدة تعليمية أو مادة تهم مستواهم الدراسي طبقاً لروزنامة تتجز للغرض.

خامساً: البعد الاتصالي والإعلامي

وضعت جامعة تونس الافتراضية جملة من المحامل الاتصالية المكتوبة والسمعية، البصرية التي توضح
للطالب والمدرس، الإجراءات المبسطة للتسجيل في المنصة ولخلق فضاء التدريس عن بعد وهيكلته
وطرق متابعة الأنشطة البيداغوجية على موقعها (<https://www.uvt.rnu.tn/>) وعلى منصة التدريس
عن بعد (<http://ent.uvt.rnu.tn/>).

هذا، وعملاً على تأمين خدمات المتابعة، تدعى مختلف الجامعات والمؤسسات الرابعة لها بالنظر وكذلك
الإدارة العامة للدراسات التكنولوجية والمؤسسة المندرجة في شبكتها إلى إعداد تقرير أسبوعي حول سير
الدروس على أن تتم إحالته إلى جامعة تونس الافتراضية التي تتکلف بإعداد تقرير تأليفی أسبوعي تحيله
دورها إلى المصالح ذات النظر بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

رئيس جامعة تونس الافتراضية

الأستاذ مجحوب العوني

